

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

ميسان بفتح أوله وبالسین المهملة موضع من أرض البصرة استعمل عليها عمر بن الخطاب النعمان بن نضلة فقال أبيتا منها ألا هل أتى الحسناء أن حليلها بميسان يسقى في زجاج وحنتم لعل أمير المؤمنين يسوءه تنادمنا في الجوسق المتهمم فبلغت الأبيات عمر فقال نعم وإنا إن ذلك ليسوءني .

فمن لقيه فليخبره أني قد عزلته .

وقال عمر B ما حابيت أحدا من أهلي إلا النعمان ابن عدي وقدامة بن مطعون فما بورك لي فيهما وكان ولي قدامة البحرين فأتاه الجارود العبدي فقال يا أمير المؤمنين استعملت علينا رجلا يشرب الخمر فقال تقول هذا في رجل من أهل بدر من يشهد معك قال أبو هريرة . قال لقد هممت أن أضرب أبا هريرة .

فقال الجارود اللهم غفرا .

يشرب ختنك وتضرب ختني وكان أبو هريرة ختن الجارود وقدامة خال عبد الله وحفصة ابني عمر وصمم الجارود وأصحابه في الشهادة فجلد عمر قدامة ثمانين بسوط تام .

ونبط ميسان لهم أذناب طوال ولذلك قال مخلص الموصلي أذنابنا ترفع قمصاننا من خلفنا

كالخشب الشائل